

## الصحيح من سيرة النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم

[ 44 ] عيّنة على قتال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (صلى الله عليه وآله وسلم) وكتبوا الى حلفائهم من بني اسد فاقبل طلحة في من اتبعه من بني اسد الخ (1) وقال المقرئ والحلي الشافعي: " وقيل لم تحضر بنو مرة (2) " لكن الواقدي يصر على ان بني مرة قد شهدوا الخندق، بقيادة الحارث بن عوف، وهجاه حسان شعرا. وذكروا: انه كان بينه وبين النبي جوار. وقال الواقدي: " فكان هذا اثبت عندنا: انه شهدة الخندق في قومه. ولكنه كان امثل تقية من عيّنة (3) " وقال الواقدي ايضا: " لم يحضر الخندق الحارث بن عوف ولا قومه. ويقال: حضرها الحارث بن عوف. قال ابن واقد: وهو اثبت القولين عندنا " (4) أبو رافع قتل بعد أحد: وقد ذكرت بعض النصوص ايضا ابا رافع اليهودي في جملة من حرض المشركين وحزب الاحزاب في غزوة الخندق (5) ونقول: ان ابا رافع قد قتل كما يقولون في السنة الثالثة في جمادى

- (1) تاريخ الخميس ج 1 ص 480 والاكتفاء ج 2 ص 159 (2) السيرة الحلبية ج 2 ص 311 والامتاع ج 1 ص 219 (3) المغازي للواقدي ج 2 ص 444 (4) المغازي ج 4 ص 477 وعيون الاثر ج 2 ص 57 (5) راجع: جامع البيان ج 5 ص 86 والدر المنثور ج 2 وتفسير القرآن العظيم ج 1 ص 513 (\*)